التخفيض لن يحل مصاعب اسرائيل الاقتصادية بل سيزيدها

يا عمال العالم اتحدوا



אל-איתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

الثلاثاء
٢٤ آب ١٩٧١
٢٧ جمادى الثانية ١٣٩١
العدد ٣٠ السنة ال ٢٨
יום ג
24 . 8 . 1971
מס' 30 שנה 28

منحت الكنيست في قراءتها الاولى امس الحكومة صلاحية استخدام أنظمة الطوارىء لمراقبة الاسعار ، بعد قرار الحكومة بتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية .

وقد نقل ابحث الى اللجنة المالية . واشترك في النقاش ممثلون عن مختلف الاحزاب ، وطالب اغلبية المتكلمين الحكومة بالمحافظة على الاسعار . وتكلم ممثل « اغودات يسرائيل » فطالب الحكومة بتخفيض نفقاتها . إما اوري افنيري فقد اعتبر قرار الحكومة جنة عدن لاصحاب التجارة ورجال الاعمال .

وفي النقاش تحدث عضو الكنيست ماير فلنر فاعلن معارضة الحزب الشيوعي لقرار التخفيض لانه وسيلة لتخفيض الاجر الحقيقي للعمال ، ولا يستفيد منه الا المصدرون واصحاب الصناعات المحليين والاجانب . واكد ان التخفيض لن يحل مصاعب اسرائيل الاقتصادية . وطالب بالغاء رفع الاسعار وطالب كذلك برفع الاجور ، ودعا العمال الى تشديد النضال ضد سياسة الحكومة الاقتصادية .

اتفاق حول برلين

توصل ممثلو الدول الاربع الكبرى ، الاتحاد السوفييتي ، الولايات المتحدة ، بريطانيا وفرنسا الى اتفاق على مقترحات لتسوية مشكلة برلين. وسوف تنقل مسودة الاتفاقية الى حكومات تلك البلاد . وقد اعلن سفير الاتحاد السوفييتي بعد نهاية المباحثات ، ان كل شيء على ما يرام . واكد سفير امريكا ان الاتفاقية طيبة ويمكن ان تساهم في تحسين وضع برلين . وعلق وزير خارجية المانيا الغربية على الاتفاقية فقال انه يامل ان تؤدي الاتفاقية الى مزيد من تخفيف حدة التوتر في اوروبا .

أزمة الدولار لا تبرر تخفيض سعر الليرة

سبير يعلن معارضته لزيادة جدول الغلاء مقابل ارتفاع الاسعار

● الهستدروت تطالب بعلاوة غلاء كاملة ● تذمر شديد من ازدياد أسعار الحاجيات الضرورية ..

حيفا - مكتب الاتحاد - اوساط اقتصادية لا يستهان بها في البلاد تعلن انه لم يكن هناك ما يبرر اجراء الحكومة تخفيض سعر الليره الاسرائيلية بالنسبة للدولار الى سعر ٤٫٢٠ ليره للدولار . فبهذ العمل تكون اسرائيل اول دولة ، وربما الاخيرة ، التي خفضت سعر عملتها على اثر اجراءات الرئيس نيكسون الاقتصادية وقبل تحديد سعر الدولار في السوق العالمية . وتبع اجراء الحكومة ازدياد فاحش في الغلاء .. وفي اسعار الحاجيات الضرورية الامر الذي يثير الان في البلاد موجة عارمة من التذمر اضطرت سكرتير الهستدروت بن اهرون ، عضو قيادة حزب العمل الحاكم الى اعلان معارضته الصريحة لهذا التخفيض ، الذي لا يمكن اعتباره الا هجوما جديدا على حقوق الطبقة العاملة واصحاب المداخيل الصغيرة.

وقد هاجمت الهستدروت امس الاول بشدة بيان وزير المالية بنحاس سبير ، الذي اعلن فيه انه سينتزع من جدول الغلاء ، زيادة الاسعار ه بالمئة الناجمة عن التخفيض .

وكان بن اهرون قد صرح في مقابلة تلفزيونية ، امس الاول ، عن اعتقاده بان لا مبرر للتخفيض ، وان هذا التخفيض لا يعدل ميزان المدفوعات كما تدعي الحكومة .

واعربت اوساط هستدروتية اخرى بأن الهستدروت لن تتنازل عن علاوة غلاء كاملة . وذكرت ان التنازل الذي جرى في آب ١٩٧٠ عن علاوة الغلاء بعد فرض الضرائب الجديدة في ذلك التاريخ لن تعتبر سابقة . واعرب هؤلاء أن العمال لا يمكن ان يتحملوا اية زيادات في الاسعار مهما تكن .

وقال ناطق باسم الهستدروت ، شموئيل سولار ، « ان ليس هناك من خطر اكبر من رفع شعار نزع علاوة الغلاء ، لاننا بذلك سنواجه مطالب عمالية مشددة للتعويض عليهم تعويضا كاملا » .

سبير يرد على الصحفيين

وقال سبير في رده على اسئلة للصحفيين ، امس الاول ، ان تخفيض سعر الليرة يقلل في ميزان المدفوعات من ١٥٠ - ٢٠٠ مليون دولار . وحسب التكهنات السابقة فان العجز المتوقع لهذه السنة هو ١٤٦٠ مليون دولار ..

وفي رده على سؤال آخر ، قال سبير انه يتوقع ارتفاعا في الاسعار بمعدل ٥ بالمئة ، وانه سيطالب بشطب هذه الزيادة من جدول الغلاء . وقال انه لن تدفع علاوة غلاء جديدة باي حال من الاحوال قبل كانون الثاني القادم .

اما بالنسبة للاجور فقد قال سبير انه اذا ما اثيرت في البلاد موجة من المطالب بزيادة الاجور ودفعت هذه الزيادة ، فلا يبقى اي معنى للتخفيض . وكرر قوله ان اي زيادة في الاجور لن تعتبر مستحقة قبل كانون الثاني ١٩٧٢ . وان الوزير يصر على موقفه هذا .

واعلن سبير انه سيمتنع عن فرض ضرائب جديدة حتى نهاية هذه السنة وانه سيفي بتعهده .. وان اية ضرائب جديدة ، ستكون في اطار الميزانية القادمة على ما يامل !

انتقادات شديدة في لجنة المالية على زيادة الاسعار

ووجهت انتقادات شديدة في لجنة الكنيست المالية ، امس الاول ، على زيادة الاسعار . وقال سمحا ايرلخ

— البقية على صفحة ٤ —

الاتحاد السوفييتي يتهم اسرائيل وامريكا

نيويورك - اشارت مصادر حالة الجمود . واوردت هذه الانباء الغربية الى انه في الاجتماع الاخير لممثلي الدول الاربع الكبرى جرى بحث مهمة يارينغ . وقالت هذه المصادر ان المندوب السوفييتي اتهم امريكا بانها المسؤولة عن المصادر قول المندوب السوفييتي ان تعهدا اسرائيليا بالانسحاب الكامل ، هو شرط لبحث ضمانات تقدمها الدول الكبرى للاطراف المتنازعة .

ماير فلنر :

نعارض التخفيض ونطالب بزيادة الاجور وبسياسة سلام ..

حزبنا الشيوعي يعارض التخفيض . فالتخفيض هو وسيلة لتخفيض الاجر الحقيقي العمال ، وتقليل دخل فئات الشعب الواسعة ، ذات الدخل الضئيل بطبيعتها . ولقد هبطت ، نتيجة التخفيض الجديد ، القيمة الحقيقية للاجر ٢٠ بالمئة ، بينما يستفيد من التخفيض المصدرون واصحاب الصناعات واصحاب الاموال الكبيرة المحليين والاجانب ، وكذلك استفاد كل من كان دخله او المبالغ التي وظفها بالدولارات . وبذلك اغتنى الاغنياء ، وازداد فقر الفقراء ... ونشات الظروف لازدهار اضافي في الارباح ، اما الاجر الحقيقي فسيهبط .

لقد ادى التخفيض في الحال الى ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية بما ارتفاعا فظيعا جدا .. الخبز والحليب ، الزيت والسكر ، السمك واللحوم ، واسعار الوقود التي ارتفعت اسعارها ، قبل مدة ليست بالقليلة ، ارتفعت مرة اخرى ، وارتفعت اسعار الغاز والسفريات . اننا ، ولا ريب نقف امام ارتفاع عام عارم في جميع الاسعار .

ان اسباب الغلاء الحقيقية هي في نفقات الحرب الضخمة ، وفي ارتباط الاقتصاد الاسرائيلي وميزانية الدولة بالولايات المتحدة . لقد دخلت الولايات المتحدة في ازمة اقتصادية بسبب حربها العدوانية القذرة ضد الشعب الفيتنامي ، وبسبب النفقات العسكرية الضخمة. ودخلنا نحن في مصاعب اقتصادية ضخمة بسبب استمرار الاحتلال وتحضيرنا لحرب جديدة ، بدلا من ان نمد ايدينا للسلام دون ضم . وبالاضافة الى ذلك يبرز التخفيض الجديد ارتباط الاقتصاد الاسرائيلي بالدولار وبسياسة الولايات المتحدة .

ان هبوط قيمة الدولار ، والازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة يدلان على ان على الولايات المتحدة - الدولة الراسمالية المركزية - وعلى كل العالم الراسمالي ، تنطبق قوانين رأس المال الاقتصادية كما حددها ماركس وانجلز ولينين . ان الراسمالية في ازمة عامة شديدة وتناقضاتها الداخلية والخارجية في تصاعد . وكل وسائل الدولة التي اتخذتها الاحتكارات الامريكية وحكوماتها للحئول دون الازمة لم تفد .

- في الولايات المتحدة الان ٦ ملايين عاطل عن العمل ، وفيها تضخم وجمود في الانتاج الصناعي . وبمركبة الامبريالية هذه ، التي لا مستقبل لها ، ارتبطت ، دولة اسرائيل وفي هذا تكمن الكارثة الوطنية ... وامام ذلك تزدهر الاقطار الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، بصورة مبرمجة وبدون ازمات . ان تفوق

— البقية على صفحة ٤ —

أقر دستور اتحاد الجمهوريات العربية

دمشق - في دمشق قلعة العروبة .. والتي ارتبطت بالدعوة الى الوحدة العربية .. وحققت اول وحدة مع القاهرة وقع الرؤساء الثلاثة انور السادات (مصر) وحافظ الاسد ومعمر القذافي اعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية بعد ان اقروا الدستور وحددوا اول ايلول موعدا لاجراء الاستفتاء في الاقطار العربية الثلاث حول الاتحاد .

وفي هذا البيان اكد الرؤساء الثلاثة ان خطوتهم استجابة لارادة الشعوب العربية وحركة الثورة العربية وتمثل تحقيقا للمسئولية التاريخية في مواجهة العدوان .

واعلنوا ان مداولاتهم تركزت حول المعركة ، خصوصا وان المواجهة اقترنت من الحسم ازاء شراسة محاولات اسرائيل تكريس الاحتلال مستخدمة لذلك البطش تؤيدها الامبريالية الامريكية .

وذكروا بعد ذلك ان ما يجري من محاولة تصفية المقاومة الفلسطينية يؤلف جزءا من المخطط الصهيوني الامبريالي الواسع .. ولكنهم اكدوا ان هذا المخطط محكوم عليه بالفشل فالامة العربية تملك من القوة ما تستطيع بها احباطه .

ولاحظوا اهمية توقيت قيام الاتحاد في ظرف ظنت فيه اسرائيل والامبريالية ان في وسعها فرض الاستسلام على الاقطار العربية ولذلك فالاتحاد يعرب عن رد الارادة العربية ومن شانه ان يفجر الطاقات العربية المؤمنة بالتاريخ ومعالم الصراع وحقيقة الوضع الدولي ..

وابرز الرؤساء انهم في اتفاقهم على الاتحاد وعوا الاعتبارات الدولية وضرورة قيام كيان اقتصادي سياسي يساير مقتضيات العصر ويقوم على اسس تكفل له الحياة وياخذ من الماضي عبرة ويكون النواة الصلبة للامل الكبير امل الوحدة العربية الكبرى .

وايد الرؤساء بيان « بني غازي » الذي خطط الاتحاد وابرزوا هدفهم

— البقية على صفحة ٤ —

أبا أيبن يزعم أن مصر تراجعت عن تأييدها قرار مجلس الامن

تل أبيب - بحثت جلسة الحكومة امس الاول ، « بيان دمشق » . وخلال ذلك اشار ابا ايبن الى موقف «التصلب» في هذا البيان واستخلص بأن نوايا دول الاتحاد هي الحرب مع اسرائيل . واتهم وزير خارجية اسرائيل ، مصر بأنها بتأييدها لهذا البيان قد أعربت عن معارضتها لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

اليمين يغتصب السلطة في بوليفيا

لاباس - تمكنت القوات اليمينية في الجيش البوليفي ، امس الاول ، من القضاء على الحكم الوطني بعد ان بطشت بمقاومة العمال - خاصة عمال المناجم - والطلاب ، الذين لبوا نداء « مجلس الشعب » المكون من ممثلين عن العمال والفلاحين ومنظمات سياسية اخرى ، الى مقاومة التمرد اليميني .

واحرزت القوات اليمينية هذا النصر بعد ان انضم ضباط الطيران الى المتمردين اليمينيين وبداوا بقصف فرق الجيش الموالية للجنرال طوريز ، رئيس الحكومة البوليفية ، وفرق المقاومة الشعبية . وقد تمكن طوريز من الهرب والالتجاء الى سفارة البيرو في العاصمة .

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي تحاول فيها القوى اليمينية في الجيش التمرد على السلطة اليسارية لمنع تنفيذ برامج اصلاح في بوليفيا .

— البقية على صفحة ٤ —

تفسيرات ديان لا تنفي نوايا الضم بل التمويه على الرأي العام العالمي

● ديان يقول ما وقع في ايدينا في حرب الايام الستة فرصة تاريخية نادرة ● الحكومة لم تتنصل صراحة من تصريحات ديان ● امريكا تثير ضجة شكلية وتبلغ حكومة اسرائيل اعتراضاتها

حيفا - مكتب الاتحاد - اوضح وزير الدفاع ، موشه ديان ، امس الاول ، في جلسة الحكومة ان خطابه في الكلية العسكرية ، في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الاركان ، يوم الخميس ١٩-٨ ، لا يعبر عن نوايا ضم المناطق المحتلة . والاشارة في ذلك الى تصريحه ان « على اسرائيل ان ترى نفسها حكومة ثابتة ودائمة في المناطق المحتلة »

(اقرأ تصريحات الوزير ديان على صفحة ٣ من هذا العدد)

وفي اجتماع مجلس الوزراء ، يوم الاحد ، اكتفت رئيسة الحكومة بالتنبيه الى ان هناك تصريحات وزراء مضرة وانها لم تشارك في صياغة تصريحات وزير الدفاع .. اما وزير الخارجية ابا ايبن فقد اعلن ان لا تغيير في سياسة الحكومة حول المناطق ، كما اقرتها الكنيست ووجدت لها تعبيرا في موافقة اسرائيل على مبادرة روجرز في آب ١٩٧٠ .

وكانت وزارة خارجية امريكا قد طلبت تفسيرات من حكومة اسرائيل حول تصريحات ديان ، غير ان ممثلا عن وزارة الخارجية الامريكية الذي تلقى التفسيرات اعرب عن ارتياح وزارة الخارجية الامريكية من تفسيرات موشه ديان التي اذاعتها محطة الجيش الاسرائيلي للاذاعة يوم السبت الماضي .

« التصريحات لم تكن صدفة»

ونشرت صحيفة هارتس ، يوم الاثنين ، امس ، ان مراقبين كبار في القدس لا يزالون يتمسكون باعتقادهم ان تصريحات الوزير ديان لم تكن صدفة ، وان القضية ليست سوءا في الصياغة او زلة لسان ، بل ان ديان لا يزال يتمسك بمضمون هذه التصريحات كما فهمت اصلا . فديان يعتقد انه ليس لدى العرب اي استعداد لعقد اتفاقات عملية مع اسرائيل ، ولكن بسبب عجزهم عن شن حرب ضد اسرائيل ، فمن المريح لهم اكثر استمرار الوضع الراهن ، كمرحلة انتقال ، بشرط الا تغلق امامهم في هذه المرحلة ، امكانيات الاختيار بين الحرب والسلام .

ويشير هؤلاء المراقبون الى ان تصريحات ديان كانت ردا على « بيان دمشق » حول الدولة الاتحادية ..

البحرين تطلب الانضمام الى الجامعة العربية

القاهرة - تسلمت امانة الجامعة العربية رسالة من البحرين تطلب فيها حكومتها الانتساب الى عضوية الجامعة العربية .

ونقل الرسالة وزير الدولة البحراني حسين البحراني الذي يزور القاهرة الان لترتيب مسألة العلاقات الدبلوماسية بين البحرين والجمهورية العربية المتحدة.

وكان مجلس الامن قد وافق بالاجماع على تأييد طلب البحرين الانتساب الى منظمة الامم المتحدة في الاسبوع الماضي .

ماير فلنر يعقب على تصريحات ديان ويقول :

تصريح بمثابة اعلان الاماكن المحتلة مستعمرات .. وهذه لغة شوفينية متطرفة من شأنها ان تلقي بالويلات على اسرائيل

تل ابيب - في اجتماع ضم الاصدقاء والاعضاء عقده الحزب الشيوعي في رامات غان يوم السبت الماضي ٢٠-٨ رد الرفيق ماير فلنر على كلمات ديان بقوله :

« ان اقوال ديان تخلق وضعا سياسيا جديدا . فهو اعلان الحكومة بضم المناطق المحتلة لتفعل فيها كما تفعل في امور تمتلكها . انها اعلان من الحكومة انها لا تفكر ابدا بتنفيذ قرار مجلس الامن ، وانها لا تفكر ابدا بالسلام » .

وقال ماير فلنر : « اننا يجب ان نعرف ان هذا الكلام هو بمثابة اعلان الاماكن المحتلة مستعمرات ... وهي تشديد في سياسة الحكومة ، وتصريحات استفزازية في عشية حرب جديدة يشتد خطرها في منطقتنا .. غير اننا نعيش في عالم لا يستطيع فيه ديان واسياده الامريكيون ان يفعلوا ما يعن على بالهم . واننا نعرف في التاريخ ما كان عليه مصير عسكريين

— البقية على صفحة ٤ —

تخفيض قيمة النقد ضربة للعاملين

حيفا – مكتب الاتحاد –

في منتصف ليلة الاحد الماضي عقدت الحكومة الاسرائيلية جلسة طارئة ، استغرقت حوالي ٤ ساعات ، وبحثت فيها الوضع الاقتصادي في البلاد في اعقاب انفجار ازمة الدولار . وكما كان متوقعا ، فقد اقدمت الحكومة على خطوة جديدة معادية لمصلحة جمهور العاملين والموظفين والفئات المتوسطة ، عربا ويهود على السواء ، اذ خفضت قيمة الليرة الاسرائيلية بالنسبة للدولار بمقدار ٢٠٪ . وذلك بناء على اقتراح قدمه وزير المالية ، بعد مشاورات اجراها مع مدير بنك اسرائيل ومستشاريه .

ووفق قرار الحكومة اصبح الدولار يساوي ٤٫٢٠ ليره اسرائيلية مقابل ٣٫٥٠ ل. ا. سابقا . ومن الجدير بالذكر ، ان هذه هي المرة الخامسة التي تقدم فيها حكومة اسرائيلية على تخفيض قيمة الليره منذ قيام دولة اسرائيل قبل ٢٣ سنة .

ورغم تاكيدات وزير المالية بعدم السماح لموجة غلاء جديدة ، فمن المنتظر ان يؤدي تخفيض قيمة الليره الى ارتفاع جديد في اسعار الحاجيات والى زيادة وضع جمهور العاملين الاقتصادي والاجتماعي سوءا ، كما حدث كل مرة بعد تخفيض قيمة الليره . ويعتبر قرار الاسبوع لاوساط واسعة من البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة ، التي ستجني ارباحا هائلة بفضل التخفيض .

الحكومة ، هذا ، بمثابة هدية اول

بيان سبير مصاعب داخلية وخارجية

وفي اعقاب جلسة الحكومة هذه ، اذاع وزير المالية بنحاس سبير بيانا حاول فيه ان يشرح الاسباب التي دفعت الحكومة الى اتخاذ هذا القرار . واعترف سبير بالمصاعب الكبيرة الداخلية والخارجية التي واجهت الاقتصاد الاسرائيلي قبل انفجار ازمة الدولار الاخيرة . ففي الداخل أبرز ان من الصعوبات نفقات الدفاع الضخمة ، التي تمتص كل الموارد الاقتصادية ، رغم مرور سنة على وقف اطلاق النار من ناحية ، ومن ناحية اخرى ارتفاع الاجور !!! .

(بالطبع لا يذكر سبير في بيانه من المسئول عن استمرار تأزم الوضع العسكري في المنطقة ومن المسئول عن ارتفاع الاجور) .

وعند الحديث عن الصعوبات الخارجية اكد سبير على صعوبات التصدير الى الدول الاوروبية ، وخاصة دول السوق المشتركة .

وفي نفس الوقت ، اضاف سبير ، « يتسع الاستيراد لاهداف الدفاع والاستثمارات وللمواد الخام والاستهلاك الخاص مما اوصلنا الى عجز بلغ ١٤٠٠ مليون دولار ، هو الفرق بين التصدير والاستيراد » .

واقر وزير المالية ان الحكومة لا تستطيع ولا تنوي التغلب على هذا العجز الكبير في الوقت الحاضر . ويرى الحل في « زيادة التصدير ولجم الاستيراد » .. مع الاخذ بعين الاعتبار صعوبة التصدير . « فالخطوة الاميركية الاخيرة لا تشكل خطرا يهدد خمس التصدير ، الذي يسوق في الولايات المتحدة فحسب ، وانما بواسطة الحماية الجمركية الاميركية ستهبط امكانية تسويق كل بضاعة جديدة هناك ، الامر الذي سيعيق النمو الصحيح للتصدير في السنوات القادمة » .. وهذا سيشدد بالطبع من المنافسة بين بضائع الدول الاخرى في الاسواق العالمية خارج الولايات المتحدة .

وازاء هذه الصعوبات ، قال سبير ، قررت الحكومة عدم الانتظار طويلا وتخفيض قيمة الليره الاسرائيلية .

ولان سبير والحكومة « شديدا الحرص » على مصلحة جمهور الشعب فقرنا ، كما جاء في بيانه ، رفض اقتراحات تخفيض قيمة الليره بنسب اعلى من ٢٠ بالمئة ، « لاننا لا نعتقد بان الفائدة المرجوة من ذلك (أي من التخفيض بنسب عالية – المحرر) كبيرة وتوازي الاضرار بمستوى معيشة عامة الشعب » .

تجميد اجور العاملين الوعد بعدم زيادة الضرائب

وقال سبير : « اننا نقف الآن امام قضية معقدة ، واجهتنا دائما ، تزداد الآن حدة . واقصد بذلك العلاقة الوطيدة بين الارباح والضرائب ، وبين الاجور والاسعار . لقد قررنا عدم رفع الضرائب . واضيف واقول ، انني لا انوي التراجع عن وعدي بتقديم اقتراحات تخفيف ضريبة الدخل مع بدء السنة المالية القادمة » .

الا ان وزير المالية اكد صعوبة الامر في عدم زيادة الضرائب ، خاصة وان نفقات الحكومة في ازدياد مستمر .

اما عن اسعار الحاجيات فزعم سبير « ان رغبتنا القوية هي في تقليل زيادة الاسعار حسب الامكان » ، وليس تجميدها . ويعد سبير جمهور العاملين الذين ستجمد اجورهم بتعويض عما يلحقهم من الخسائر بسبب الارتفاع في الاسعار او من جراء تخفيض قيمة الليره . والحكومة ، من جهة ثانية ، ستعمل كل ما في وسعها لمنع اي ارتفاع في الاجور قبل عقد اتفاقيات اجور جديدة . وهذا يعني تجميد اجور العاملين ، وان لم يذكره سبير بكل صراحة .

ولمنع ارتفاع اسعار الحاجيات تقرر عدم توسيع حجم القروض التي تعطيها البنوك الاسرائيلية . وتقرر ايضا ابقاء ضريبة الاستيراد ، وتبلغ ٢٠ بالمئة على حالها . والخطوة الاخيرة ، ابقاء ضريبة الاستيراد ، ترمي الى مكافحة اتساع الاستيراد والى تشجيع الانتاج المحلي والتصدير .

ردود فعل مختلفة

وبعد اذاعة بيان وزير المالية والاعلان عن قرار الحكومة بتخفيض قيمة الليره الاسرائيلية صدرت ردود فعل مختلفة بين اوساط واسعة من السكان ، وخاصة بين رجال الاقتصاد والصناعة وقادة الاحزاب المختلفة .

وتجدر هنا الاشارة الى ان رئيس اتحاد الصناعيين الاسرائيليين موشفيتس عارض بشدة الاقتراح الداعي الى تخفيض قيمة الليرة ، وذلك في اجتماع عقد في نادي النقابات المهنية في القدس في الاسبوع الماضي (في ١٧–٨–٧١) . واكد موشفيتس ان التخفيض لن يحل مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي . واضاف « ان هذا يعني تخفيض حاد في مستوى المعيشة ، لذلك اعتقد ، بانه مسيء للعمال والمشغلين والاقتصاد كله ، لان المستثمرين لا يميلون الى استثمار رؤوس اموالهم في بلاد يهبط فيها مستوى المعيشة بصورة ملموسة » . وطالب رئيس اتحاد الصناعيين الحكومة بتقليص نفقات شبكة الدفاع ونفقات البناء العام .

وبمثل هذه الروح كان تعليق جريدة البرجوازية الاسرائيلية « هآرتس » في اول امس .

موجة غلاء جديدة

فور اعلان الحكومة عن قرارها بتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ، اجتاحت الاقتصاد الاسرائيلي موجة غلاء جديدة . وهاكم بعض الحاجيات التي ارتفعت اسعارها :

١ – الخبز الموحد (١ كغم) من ٣٨ اغورا الى ٤٢ اغورا للرغيف الواحد .

٢ – الحليب من ٣٠ اغورا الى ٣٢ اغورا لنصف الليتر .

٣ – قالب الزبدة (١٠٠ غرام) من ٦٥ اغورا – ٧٥ اغورا .

٤ – البيض من ١٧ اغورا الى ١٩ اغورا ، ومن ١٦ – ١٨ اغورا .

٥ – قنينة الزيت من ٦٨ اغورا الى ٧٥ اغورا .

٦ – كيلو السكر من ٦٨ اغورا الى ٧٨ اغورا .

ومن المنتظر ان ترتفع اسعار ... ات الجبنة والسمك واللحم المجفف وتعريفات السفر واثمان ... ة التلفزيون والسيارات واشياء اخرى .

مراحل التخفيض منذ قيام الدولة

كان سعر الليره الفلسطينية حتى قيام الدولة يساوي ليره استرلينية . وكان سعر الدولار آنذاك هو ٢٫٤٨ ليرا . ومع مرور الزمن حدث تخفيض رسمي اربع مرات بتحديد اسعار جديدة خاصة لفروع الاقتصاد المختلفة .

١ – في ٥–٥–٤٨ جرى تخفيض غير رسمي بربط سندات القرض الاول بالدولار بسعر ٣ ليرات للدولار .

٢ – في ١٩–٩–٤٩ جرى تخفيض رسمي ، اصبح بموجبه الدولار يساوي ٠٫٣٥٧ ل. ا. مقابل ٠٫٢٤٨ ل. ا. عند قيام الدولة .

٣ – ١٨ فبراير ١٩٥٢ ، حددت ثلاث نسب تحويل بالنسبة للدولار . كل دولار كان يساوي ٠٫٣٥٧ ل. ا. ، ٠٫٧١٤ ل. ا. ، ليره اسرائيلية واحدة .

٤ – ١٩ ايار ١٩٥٣ ، اضيف سعر رابع للدولار فاصبح كل دولار يساوي ١٫٨٠ ل. ا. .

٥ – في ١ كانون الثاني ١٩٥٤ الغيت نسب التحويل الثلاث وظلت نسبة التحويل الرابعة ، كل دولار يساوي ١٫٨٠ ل. ا. .

٦ – ١٠ شباط ١٩٦٢ خفضت الليرة الى نسبة كل ٣ ل. ا. مقابل دولار واحد .

٧ – ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، خفضت الليرة على اثر تخفيض الجنيه الاسترليني فاصبحت النسبة كل دولار يساوي ٣٫٥٠ ل. ا .

٨ – في ٢١ اب ١٩٧١ ، خفضت الليرة مرة اخرى واصبحت النسبة كل دولار يساوي ٤٫٢٠ ل. ا .

ويظل السؤال الى متى يستمر هذا التدهور الخطير ؟ .

الحكومة تستورد التبغ ومنتوج الفلاح العربي كاسد

بقلم : مفيد مهنا

– البقية –

اصبحت سياسة السلب والافقار التي تنتهجها الحكومة تجاه الفلاحين العرب تدور في رحى كيفية الاستيلاء على اراضيهم كليا . وحكومتنا « الرشيدة » ونظامها « الاشتراكي » ! الذي يأخذ الارض من الفقراء ويوزعها على الاغنياء ، ضربت الحصار حول الفلاح العربي ولاحقته في الضرائب ولم تعد تقبل انتاجه حتى بثمن بخس كي يترك الارض فتستولي عليها .

والتبغ الجيد الذي يتوفر في الجليل ، وهو مصدر الرزق الوحيد للعديد من الفلاحين ، اصبح عبئا ثقيلا ، لان الفلاح يخسر في كل دونم يزرع منه ٢٢٠ ليره . فمعظم اراضي التبغ جبلية لا يصل اليها تراكتور لذلك يحرثها الفلاح بواسطة البقر او الحمير اربع مرات حتى تصبح صالحة (شقاق ، ثناي ، اكساره ، سكة الزرع) . ان متوسط أجرة الفلاح ٢٠ ليره في اليوم لانه يعمل من الصباح حتى المساء ، كي يستطيع حراثة دونم واحد ، وأجرة « الفدان » ٢٠ ليره ايضا .. وهكذا فأجرة الفلاحة مع الفدان هي اربعين ليره . وأجرة حرث الدونم ٤ مرات تصل الى ٦٠ ليره . هذا ويجب ان يعمل زراعان وآخر يفتح الحفر للاشتال ورابع يحضر الماء .

وهكذا يعمل اربعة في زراعة الدونم الواحد في اليوم وتكون اجرتهم ٨٠ ليره . وتقطف اوراق التبغ في موسم « القطيفة » اربعة مراحل (تكعيبه ، فحله ، رقبه ، طربونه) ، وتبلغ اجرة العامل ليوم واحد ٢٠ ليره . ويعمل في شكه وجعله في حيطان ، ثم تجفيفه وجعله رزما (بالات) ، والعناية بالاشتال قبل نقلها الى الارض المعدة للزرع ، وما الى ذلك من أمور ٦ عمال بأجرة ليوم واحد تبلغ ١٢٠ ليره . وتبلغ نفقات الاسمدة والادوية ٢٠ ليره ، فيكون ما يدفعه الفلاح عمليا ٤٠٠ ليره على الدونم الواحد .

ان متوسط منتوج الدونم ٦٠ كيلوغرام والشركات تصنف المنتوج بمساعدة خبير يتعاون معها الى ثلاثة اصناف : « أ » وثمن الكيلو ٤٫٤٠ ليرات و « ب » وثمنه ٣٫٦٠ ليره و « ج » وثمنه ٢٫٦٠ ليره . وطبيعي ان تظلم الشركات الفلاح وتجعل اكثر انتاجه من الدرجة « ب » او « ج » وتكون النتيجة ان الشركات تدفع ٣ ليرات ثمن كل كيلو اي ١٨٠ ليره لقاء انتاج الدونم الواحد فيكون الفلاح قد خسر ٢٢٠ ليره في الدونم . هذا ، واذا اعتبرنا ان على الفلاح ان يزرع ٢٠ دونما حتى يعيش عيشة متوسطة فعندئذ تكون خسارته السنوية ٤٤٠٠ ليره

هذا ما يخسره الفلاح اما ما تربحه الشركات في الكيلو الواحد بعد تسويقه فهو ٥٠ ليره على اعتبار ان الكيلوغرام ١٠٠٠ غرام وكل سيجاره غرام واحد وفي العلبة ٢٠ سيجارة فالكيلو يصنع ٥٠ علبة ومعدل ثمن العلبة على اختلاف انواعها ليره ..

وادت خسارة الفلاحين واستغلالهم وملاحقتهم بالضرائب الى ترك الكثيرين منهم هذه الزراعة ، ولكن لا يزال هناك من يزرعون التبغ ، لتمسكهم بالارض ولان اولادهم الصغار يعملون معهم في الشك والقطف وغير ذلك .

ولا يخسر الفلاح في زراعة

البقية على صفحة ٣

مالطه لا تزال تتحدى

« هل ينوي دوم منتوف ، رئيس وزراء مالطا الجديد القيام بتغيير مجرى مستقبل بلاده تغييرا جذريا ، ام انه يهتم فقط بالحصول على شروط افضل لارتباطه بالغرب ، رتباطا مستمرا » ؟

هكذا تساءل صحفي غربي في معرض التعقيب على مباحثات دوم منتوف متعددة الاطراف والتي جرت خلال الايام القليلة الماضية ..

فبعد مباحثاته مع السفير السوفييتي الى لندن مخائيل سميرنوفسكي .. في زيارته الخاطفة في ليبيا واجتماعاته بالمسئولين فيها ، بدأ دوم منتوف سلسلة من الاجتماعات مع وزير الحربية البريطاني لورد كارينغتون الذي يزور الجزيرة في الوقت الحاضر ..

وعلى الرغم من ان الصحف لا تزال تجهل ماهية المفاوضات الجارية بين منتوف وكارينغتون ، الا انها تتكهن ان موضوعها زيادة « المعونة » المالية التي كانت تدفعها الحكومة البريطانية سنويا لصندوق الحكومة المالطية لقاء استخدامها بالتعاون مع حلف الاطلسي ، تسهيلات الجزيرة العسكرية .

والمعروف ان بريطانيا اعلنت ، منذ نجاح منتوف في الانتخابات الاخيرة وتصريحاته الملونة بالروح الاستقلالية ، استعدادها على دفع مبلغ ٨٫٥ مليون جنيه سنويا ..

ولكن المعروف ايضا ان منتوف رفض قبول العرض وقام باتصالاته مع سفير الاتحاد السوفييتي والزعماء الليبيين .. وصرح في مناسبات عديدة انه مستعد للاتفاق مع البريطانيين ، ولكنه يرفض ان تستخدم تسهيلاته العسكرية الولايات المتحدة وايطاليا والاتحاد السوفييتي .. وكان ذكر الاتحاد السوفييتي من قبيل « الموازنة » بين الدولتين العظيمتين لان الاتحاد السوفييتي يؤكد دائما عزوفه عن اقامة قواعد عسكرية خارج اراضيه ولم يرغب في اقامة قاعدة عسكرية في مالطا ..

واما ما اقترحه الاتحاد السوفييتي على حكومة مالطا فكان استخدام احواض السفن لاجراء اصلاحات في سفنه التجارية الى ذلك .

مكانة بريطانيا

ان الجواب على تساؤل الصحفي الغربي ليس سهلا ومن الصعب معرفة اثر الضغوط البريطانية على حكومة دوم منتوف قبل ان تظهر نتائجها .. فبريطانيا تحتل مكانة هامة في اقتصاد مالطا اذ انها تصدر الى الجزيرة ما قيمته ٦٠ مليون جنيه ويمثل ٦٠ بالمئة من الناتج القومي الاجمالي .. وتستورد منها ما قيمته ٢٤ مليون جنيه او ما يوازي ٤٠ بالمئة من مجموع صادراتها ..

كذلك يعمل ثلاثة آلاف عامل مالطي في القاعدة البحرية البريطانية وهؤلاء سيفقدون اعمالهم اذا جلت بريطانيا ، او اجليت عن قاعدتها .

خطوات منتوف

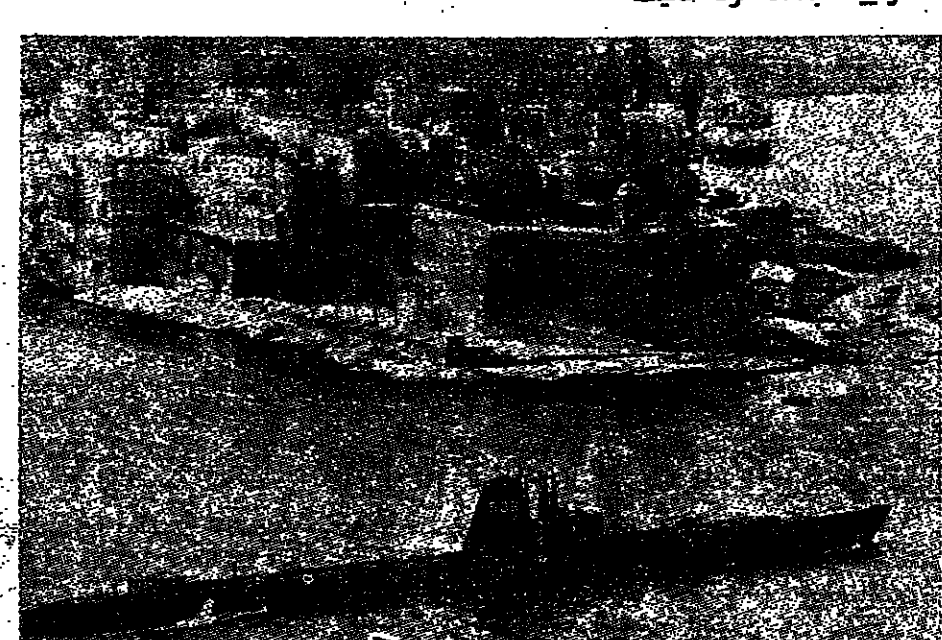
في خلال شهر تقريبا قام منتوف باقالة مدير الشرطة البريطاني .. وطلب من الحاكم العام البريطاني الاستقالة واعلن الغاء الاتفاق الذي خول بريطانيا الاحتفاظ بقواعد عسكرية في مالطا لمدة ١٠ سنوات .. وطلب من الولايات المتحدة وقف زيارة اسطولها في الموانيء المالطية ، واعلن ان قائد منطقة البحر الابيض المتوسط التابع لحلف الاطلسي الاميرال الايطالي جينو بيرينديلي شخص غير مرغوب فيه .. واخيرا قرر مطالبة حلف الاطلسي بسحب قيادته البحرية من الجزيرة .. وفعلا انسحبت القيادة من مراكزها وانتقلت الى مقر جديد بالقرب من نابولي ..

لقد شدد الاميرال بيريندلي في مناسبات عديدة على اهمية مالطا في التخطيط الاستراتيجي واتهم منتوف – بعد تركه الجزيرة مضطرا – بانه يخطط للسماح للسوفييت باتخاذ مرفأ فاليتا قاعدة لهم .. ولكن المحافل السياسية الغربية استبعدت ان يخطو منتوف مثل هذه الخطوة او ان يكون الاتحاد السوفييتي راغبا في اتخاذ مالطا قاعدة عسكرية ..

كذلك قلل بعض الاستراتيجيين من اهمية مالطا الحربية ولذلك وقفوا موقف اللامبالاة من تهديدات منتوف .

ومهما يكن من امر فالعبرة في ملابسات قضية مالطا ، ان جزيرة صغيرة قليلة السكان تستطيع ان تختار طريقها السياسي والاقتصادي فتتحدى بذلك حلف الاطلسي .. وبريطانيا التي استعمرتها اكثر من ١٥٠ سنة ..

وهذا بفضل توازن القوى الدولية الذي يرجح كفة القوى الاشتراكية والتحررية ويقلص ممكنات الامبريالية في العدوان .



غواصة اميركية ترسو في ميناء « فاليتا » في مالطا ، في يوم مضى

حول وضع المجلس المحلي في باقة الغربية
الى متى هذا الوضع ؟!

بقلم : مراد قعدان

ماذا من وراء الالاعيب والمهاترات في مجلس باقة الغربية ، التي لا تستفيد منها الا الرجعية ، وتودي بقريتنا الى هاوية الظلام وتعيق تطورها .

وعلام يجب ان ينحصر تفكير اعضاء المجلس بتغيير الرئيس واحداث الانقلابات المتعاقبة كل بضعة أشهر .. لمصلحة من كل ذلك ؟ .. هل هو في صالح القرية التي يتباكى عليها الاعضاء .. وهم في الواقع في دار والمصلحة العامة في دار ؟ .

ونسأل اعضاء المجلس : هل خلافاتهم وانقلاباتهم ستوصل الكهرباء الى مئات البيوت ؟ وهل ستوفر غرف الدراسة لفلذات اكبادنا ؟ او ستساعد على الاسراع في تعبيد شوارع قريتنا ؟ .. ام يكفي ان الشوارع التي تمر ببيوتهم تم تعبيدها ... والشوارع الاخرى لا يهمهم امرها .. او هل يساعد ذلك على رفع مستوى المدرسة الثانوية .. التي تتعرض للاضرابات ضد الرئيس او غيره او ضد معلم مخلص .. او لان المعلمين لم يتسلموا رواتبهم !! .

هكذا يتعرض ابناؤنا ومستقبلهم للخطر بسبب فشل ادارة المجلس ... وضعف ادارة المدرسة .

لقد مضى ثلثا مدة المجلس ، والقرية لم تخط خطوة واسعة .. وكانما مهمة الرئيس في المجلس فقط المحافظة على الكرسي ... وليمنع عنه خطر الانقلاب فلا يتوفر لديه الوقت في تدبير امور القرية ومراقبة الامور فيها والسعي لرفع مستوى المدرسة والقرية .

ان مجلس باقة الغربية مكون من كتلتين كتلة الرئيس وكتلة المعارضة .. والمعارضة في مجلس باقة تختلف عن كل معارضة فهي ليست للبناء .. تقاطع جلسات المجلس ، ولا تتحمل مسئولية مناقشة المجلس ومحاسبته ودفعه نحو تنفيذ المشاريع ، ولا تقدم الاقتراحات الحيوية ... ولا عمل للمعارضة سوى حياكة المؤامرات ضد الرئيس وكتلته .

لقد كنت من مرشحي قائمة الشباب وكان من اهدافها ان

البقية على صفحة ٣

همسا

القلب المكسور

استطاع الدكتور كريستان برنارد ان يكسب لقب اول من تولى جراحة زرع اول قلب .. واشتهر بعملياته الجراحية في القلوب ..

وقد اصدرت مطلقته لونجي مذكراتها في كتاب باسم « القلب المكسور » . وقد تم طلاقهما بعد زواج استمر ٢٠ سنة .

مقال افتتاحي

المقال الافتتاحي في جريدة ما ، غالبا ما يكون قضية حساسة تهم جمهرة القراء ويريدون لها حلا .

اما المقال الافتتاحي في احد اعداد جريدة « الديلي ميرور » البريطانية فكان حول سيقان الفتاة البريطانية .. وكان ردا على صحفي الماني اجرى بحثا « علميا » حول الفتاة البريطانية توصل فيه الى ان الفتيات البريطانيات غير معنيات بالجنس ... وان سيقان الفتيات البريطانيات تشبه ارجل الدجاج .

وكان عنوان المقال الافتتاحي في الرد على الصحفي الالماني واسمه وولفجانج فراتك : « لم تكن محظوظا يا وولفجانج » اما فحواه فكان دفاعا عن الشرف الرفيع من الاذى .

في الفاتيكان

يهدد اعضاء جوقة الفاتيكان انهم ، ان لم تستجب مطالبهم برفع اجورهم وتحسين شروط عملهم ، فسيعزفون لحن نشيد الامية او « بنديره روسا » (العلم الاحمر) مع السلام البابوي .

ويقول المطلعون ان اوساط الفاتيكان لا تعارض في سماع هذين اللحنين ، ولكنها مع ذلك ستنظر في مطالب اعضاء الفرقة الموسيقية .

لماذا لم تطرد الكلب

حكمت المحكمة في نيويورك على ارملة تدعى فيي اونجر بغرامة ٢٥٠ دولارا (اكثر من الف ليره اسرائيلية) لثبوت تهمة تحقير المحكمة .. فقد استندت اليها تهمة رفض تنفيذ قرار سابق اصدرته المحكمة ، وهو طرد الكلب الذي تحتفظ به في بيتها لان جيرانها لا يطيقون وجوده حولهم .. ولكن السيدة رفضت ذلك وقالت في المحكمة دفاعا عن نفسها : « الكلب هو وسيلة الدفاع الوحيدة لدي » .

هروب من الجيش

اعلنت الولايات المتحدة ان عدد الفارين من الجيش الاميركي في الفيتنام فاق الرقم القياسي في الحرب العالمية الثانية ، ففي الفترة ما بين تموز ١٩٧٠ وحتى ايار ١٩٧١ بلغ عدد الفارين من الجيش الاميركي في الفيتنام ٦٨٤٤٩ جنديا اميركيا .



ديــــان يقـــول :
اسرائيل حكومة ثابتة فى المنــاطق

اعلن الجنرال موشه ديان ، وزير الدفاع ، فى حفل تخريج دفعـــة من ضباط الاركان ، يوم الخميس ١٩ـ٨ـ٧١ انه : « علينا ان نرى ايضا حكومة ثابتة ودائمة فى المناطق المدارة ، وان تخطط وتنفـــذ يمكن تنفيذه والا نبقي مجالات مفتوحة الى حين يحل الســـلام حتى بعد اليوم الذي يتحقق فيه السلام » .

واضاف ديان فى رسمه الخطوط التي يجب ان توجه خطوات حكومـــة ثيل بعد ٤ سنوات على الحرب : « يجب علينا ان نوجه الاهتمام الى من جانب واحد والعمل الفوري وانه يجب عـــدم الاعتمــاد على اون مع جيراننا العرب وعدم الانتظار حتى يصبحوا مستعدين لذلك » .

« ان الدول العربية تعلن عن استعدادها لعقد سلام مع اسرائيـــل ، انها ترى فى ذلك خطوة تكتيكية تهدف الى اخراجنا من المناطق .

« ان اقتراح الرئيس انور السادات لاحلال السلام لا يعدو كونـــه كا لاخراجنا من المناطق وليس للتصالح معنا » .

واعرب ديان عن رايه فى انه على اسرائيل ان تخلق اطارا واسلـــوب ة يستطيع العرب قبوله . واضاف : « انني لا اقصد بذلك العمـــل رات تحظى بموافقتهم وتاييدهم ، بل اجراءات يستطيعون العيش فى ما اذا رغبوا فى ذلك .

« حقا ان المكانة السياسية لسكان المناطق لا تحتمل البقاء كمـــا هي حاليا الى الابد ، غير ان هذا الوضع يمكن تحمله كفتـــرة انتقال حتى كانت طويلة » .

وقال : « ان العديد من الفلسطينيين الذين هاجروا الى دول عربيـــة رى كليبيا والكويت والمملكة العربية السعودية قبل حرب الايام الستـــة كانوا يطلبون العودة لو ظلت الظروف على ما كانت عليه عندما رحلـــوا الرغم من انه كان يقوم انذاك حكم عربي .

وكان وزير الدفاع يشير بذلك الى ان الظروف قد تحسنت ، عـــلى زعمه فى ظل الاحتلال الاسرائيلي .

واضاف ديان قوله : « اذا كانت الدول العربية لا تجدد اطلاق النار دنا فذلك لانها تدرك ما ينتظرها اذا قامت بذلك . ان الزعماء العـــرب رفون ان لدى اسرائيل وسائل عسكرية لانزال الضربـــات القاسيـــة اهداف الواقعة وراء حدودها .. ان محاولتهم للمس بكيـــان اسرائيـــل يؤدي الى كارثة عليهم » .

وتطرق وزير الدفاع الى الحديث عن لبنان ، فقال « ان وجـــود ناك حدود بينها وبين اسرائيل لا يضمن حلول السلام . فعندما تسمـــح سلطات اللبنانية للمسلحين بالعمل من اراضيها ضدنا لا يكون امامنـــا ر من عبور الحدود » .

وقال : « اننا من جانبنا نولي اتفاق سلام أهمية من الدرجة الاولى ، انه اذا كان العرب يرفضون عقد اتفاق سلام يجب الا نتمسك بالتعاون . ذا لم نجد تعاونا وتجاوبا من جانبهم ينبغي ان نعمل بانفسنا .

وقد احدثت تصريحات الوزير ديان ردود فعل شديدة فى العـــالم وفى سرائيل .. اقرا تفصيلا عنها على الصفحة الاولى من هذا العدد .

ديان : لا عــودة الى الحدود القديمــة

وفى مقابلة اجراها وزير الدفاع مع مجلة الجيـــش « بمحانيـه » قال :

« الحدود الثابتة التي على اسرائيل ان تصل اليها لا تستوجـــب جود الجيش الاسرائيلي على ضفة القناة وان على مصر ان تقبل بقـــاء سرائيل فى شرم الشيخ كحدود ثابتة » .

وقال : اما التسوية الدائمة مع الاردن فيجب ان تشمل استمـــرار ود جيش اسرائيل على نهر الاردن ولا يمكن ان يستثني ذلك حـــق سرائيل فى الاستيطان فى كل مكان فى الضفة الغربية الاردن ، وهنا يكـــون ون المساس (كذا) بالسكان القيمين فى تلك الامكنة .

وفى هذه التصريحات التي اذيعت من محطة صوت اسرائيل للجيش ، يوم السبت ٢١ـ٨ ، قال ديان : « وحتى تتم تسوية كهذه يجب ان تقـــوم اسرائيل بعمل فى المناطق غير مشروط بموافقة الجانب العربي ، ولكن ليس بمعزل عن اخذ موقف هذا الجانب بعين الاعتبار » .

وبالنسبة الى احتمالات التسوية الجزئية قال ديان انه لا يزال يرى امكانية تسوية جزئية ، « ولكن يجب ان نتذكر ان تسوية جزئية ليست سلاما ، ولهذا السبب هي ممكنة » . اما اتفاق سلام فيمكن بلوغه فقـــط على اساس حدود يتفق عليها الطرفان .. غير ان العرب لا يقبلون باقل من الحدود السابقة ، وانا من الذين لا يوافقون على العودة الى الحـــدود السابقة لا فى الجانب المصري ولا فى الجانب الســـوري ولا فى الجـــانب الاردني .

وقال بالنسبة لتجدد الحرب : « ليس اخفاق مهمة سيسكو ، بـــل التعاقب الطويل فى الزمن الذي يمضي دون التوصل الى تسوية سياسية ، هو العامل الذي يقرب امكانية الحرب » .

واعلن ديان انه يعتقد بضرورة عدم قياس الزمن بايام واسابيع ، انه من الصواب « النظر نظرة جدية الى تصريحات الســــادات حول سنـــة ١٩٧١ التي من شانها ان تكون سنة حسم فى طريق التسوية السياسيـــة او الحرب » .

وقال ديان ايضا : ان هدف اسرائيل يجب ان يكون « تحريك عجلـــة التسوية السياسية ، لان ذلك هو البديل لتجديد القتال ، ولكن عـــن طريق التمييز القاطع بين العمل من اجل التسوية وبين التنازل . فتسوية سياسية ـ نعم . اما تنازل وانسحاب وهرب ـ فلا . واذا اعطينا الخيـــار بين جمود الوضع والتنازل ، فالافضلية لجمود الوضع » .

وردا على تصريحاته فى مدرسة تخريج ضباط الاركان يـــوم الجمعـــة الماضي قال ديان انه لم يقترح الضم . واضاف بدقة اكثر ان على اسرائيل ان تتصرف فى المناطق « كحكومة ثابتة » . واستخدم هذا المصطلح كتعبير مغاير لحكم مؤقت ، لا يستبيح العمل او يمتنع عنه تماما . وقدم مثـــالا على ذلك بمشروع بناء المساكن فى قطاع غزة بدل التي يجري هدمهـــا فى اعقاب شق الطرق الامنية ! فهذا مشروع طويل الامد لا يستطيع تنفيذه الا حكم مقيم لزمن طويل .

وفى ختام تصريحاته اعلن ديان شروطه للسلام التي تتلخص « بخارطة جديدة وعلاقات جديدة » .

اما بالنسبة للخارطة الجديدة « فالمقصود عدم العودة الى الحـــدود القديمة ـ ولا اعتقد اننا سنتراجع اليها ، ولا ارى بوادر ضعف فى موقفنا فى هذا النضال » .

جرائم الاحتلال في قطاع غزة تثير النقمة العادلة بين المواطنين العرب في الناصـــرة والجليــــل

الناصرة ـ لمراســـل الاتحـــاد ـ اثارت جـرائم المحتلين فى قطاع غزة ـ مـن هدم مئات البيوت وتشريـد الاف المواطنين من غزة ورفح وخـــان يونس ـ مشاعـــر الغضب والاستنكـــــار فى الناصرة وسائر قرى الجليل.

واعرابا عن مشاعرهم حمل يوم السبت ٢١ـ٨ عشـرات الشباب من الناصرة ويافـة وطرعان وكفر كنا لافتــات تنديد باللغتين العربيـــة والعبرية ، وقفوا بها فى مراكز الناصرة الرئيسية : ساحـة الكراجات والسوق وساحـة عين العذراء ..

واعلنت اللافتات : «ليخرج الغزاة لا الغزيون من غزة » ، « شعبنا الذي ذاق التشريد متضامن مع قطاع غـزة » ، « كفى تشريـــدا استمر ٢٣ عاما » و « اوقفوا نســـف البيوت والتشريد فى قطـــاع غزة » .

وقد لاقت هذه الشعارات رضى وتاييد جماهير المواطنين العرب والزوار الاجانب ، فى حين لم ترق هذه العمليـة فى اعين البوليس الذي ابى الا ان يتدخل ليرهب الشباب الذين لم يعبئوا بارهابه فاكتفى بأخذ بعض الاسماء من حملوا هـذه الشعارات .

هذا وقد علمنـا انـــه فى الاجتماعات الواسعة والضيقة التي عقدها الحزب الشيوعي فى قرى الناصرة تكلم الخطباء مستنكرين بشدة جرائـــم الاحتلال واتخذ المجتمعـــون قرارات تندد بهذه الجرائـــم وتطالب بالكف عنها ورفـــع الايدي عن غزة ومنطقتها .

وقد عقد اجتماع فى الرينة اشترك فيه عدد كبير مـــن شباب القرية وعمالها تكلـــم فيه الرفيق سليم القـــاسم سكرتير لجنة منطقة النــاصرة للحزب الشيوعي الاسرائيـلي حول التطورات السياسية فى الشرق الاوسط . كما عقـــد اجتماع آخر مماثل فى قريـــة المشهد تحدث فيه الرفيـــق اسعد يوسف عضو سكرتارية المنطقة .

وفى الاجتمـــاعين قـــرر المجتمعون :

١ ـ شجب اجراءات نسف البيوت والتشريد التي تقـوم بها السلطات فى قطاع غزة ، ووقف هذه الاعمال التعسفية.

٢ ـ استنكار الارهـــاب الدموي الذي قامت به حكومة السودان ضد الشيوعيـين والنقابيين وغـيرهم مـــن الدمقراطيين .

٣ ـ المطالبة بزيادة أجور العمال ، ووقف موجة الغلاء وتخفيض الضرائب عـــلى العاملين .

لافتات فى شفاعمرو

وكتب مراسلنا فى شفاعمرو ان الشباب فى البلدة رفعـوا لافتات تستنكـــر الجرائم فى غزة ، وكان من بينها « غـزة للغزيين لا للغزاة » ، « هدم البيوت هدم لسياســـة السلام » .

وقد تجمع المواطنون حول هذه الشعارات واعربوا عـن تضامنهم مع مضمونها .



قطــاع من حــاملي اللافتـــات



قطــاع من حــاملي اللافتـــات

في جو صاخب تتخذ قيادة الهستدروت قراراتها المعاديـــة للعمـــال

تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ اتخذت ، يوم الاربعـــاء الماضي ، اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت ، باصـــوات التجمع ، قرارات معـــادية العمال ، وذلك فى جو صاخب صحبته مقاطعـــات مختلف الكتل .

والجـــدير بالذكر ان اسحق بن اهرون ، السكرتير العام ، فرض على اللجنة التنفيذية الاقتراع عـــلى القرارات التي اقترحتها اللجنـــة المركزة فى جلستها قبل ثلاثة ايام ، دون ان يتوفر الوقت الكـــافي لدراستها ، وذلك رغم رفض جميـع كتل المعارضة هذا الاسلوب .

وكان القرار الاول يتعـــلق بالاجراءات الماليـــة الداخلية فى الهستدروت . وكان القرار الثاني تاكيدا لسياسة الحكومة وقيـــادة الهستدروت المعادية للطبقة العاملة ، والتي تهدف الى منـــع اضرابات العمال ، واصدار الاوامر الاجبارية ـ كل ذلك للجم كفاح العمال .

وحسب هـــذا القرار ستطالب الهستدروت بتشريع يلزم العـــمال بالتحكيم فى حالة الاختلاف حول اتفاق جماعي وتحـــدد متى يكون الاضراب مشروعا .

وفى البيان الذي اصدرته الكثرة اللجنة التنفيذية سيكون من حـــق قيادة الهستدروت سحب «حمايتها» فى حالة وقوع اضراب « غـــير مشروع » !

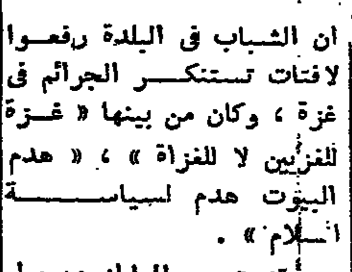
وقد هاجم بن اهرون فى كلمته ، عند المخصص الجاسة ، عمال محطـــة الكهرباء فى ايلات ، ودعا الى طردهم واستعمل الفاظا نابية وهـــو يصرخ بعصبية فى وجه اعضاء من اللجنـــة التنفيذية وهاجم اضرابـــات العمال ووصفها بانها خروج عن التعـــاضد العام .. وطالب ممثلو «المجاحال» المبث المفرق بمعاداة العمال بسن قانون التحكيم الاجباري ، لمنـــع الاضرابات ، وادعوا ان العمـــال غارقون فى النعيم .

وطالبت الكتلة الشيوعية بالتنديد بسياسة الحكومة وقيادتهـــا « المراخيـــة » فى الهستدروت وبالاوامر الاجبارية وبمحـــاولات سن قانون التحكيم الاجباري ، كمـــا طالبت بزيادة اجور العمال وبتحسين اوضاع العمال وشروط عملهـــم وحماية الاضراب . كذلك طـــالبت بان تقف الهستدروت الى جـــانب العمال فى كفاحهم .

وقد تكلم باسم الكتلة الشيوعية الرفيق سليم القاسم ، وتطرق فى كلمته الى سياسة الحكومة وطالب باتباع سياسة سلام وبتنفيذ قـــرار مجلس الامن . كذلك طالب بتخفيض الانفاق على الشئون العسكريـــــة وبتحسين اوضاع العاملين .

وندد بسياسة قيادة الهستدروت المراخية ممثلا كتلـــــة اليسار الاشتراكي رفتين ، ونعيـــم جلعادي (هعولام هزه ـ شالوم كوهين) .

وقد صوتت هذه الكتل والكتلـــة الشيوعية على الاقتراحـــات التي قدمتها .



● **المزيد من الفضائح تنكشف فى التحقيقات أمام اللجنة الحكومية .**

● **الزمالك القاهري يقدم درساً كروياً رائعاً يهزم به ((الاوليمبي)) ٢ : صفر .**

● **رياضيو ألمانيا الدمقراطية يفوزون بلقب أبطال اوروبا .**

● **افتتاح مباريات بطولة العالم بكرة القـــدم للنســـاء !!**

اخبار اللجنة الحكومية التي تحقق مـــا يجري فى الكرة فى البـــلاد

واصلت اللجنة الحكومية التحقيق فى التدهور فى بعض الاوســـاط الرياضية فى البلاد جلساتهـــا فى الاسبوع الماضي ، والتي من المقرر ان تنهي اعمالها خلال هذا الاسبوع لتقدم اقتراحاتها وتقريراتها والنتائج اللازمة على كل ما جرى خـــلال الشهر القادم .

وقد كرست جلسات الاسبـــوع الماضي للتحقيق مع المسئولـــين واللاعبين من هبوعيل القدس ومكابي بيتح تكفا وذلك للبحث فى امـــر المباراة بينهما والتي كانت فى آخـر اسبوع من الدوري وفاز بها فريـق بيتح تكفا ٥ : ١ . فقال قلب دفـــاع القدس ، اللاعب « مريلي » فـــي شهادتـــه ان انسانا مـــا بـاسم « كينستليخ » (وهذا الاسم يحمله لاعب من بيتح تكفا) اقترح عليه مبلغ ٨٠٠٠ ليره مقابل بيع المباراة (اي ان يسبب هزيمة فريقه عمدا) ، وقـــد ترصد له امام بيته اكثر من مرة ، ولكنه اضاف انه لا يشك ان ذلـــك الشخص هو لاعب مكابي بيتـــح تكفا بنفسه .

اما مدير فريق القـــــدس ، « مشولام » فقد قال ان عـــددا من لاعبيه قد باعوا المباراة ، وانه يشك جدا فى الامر . واضاف انه لم يـــر فرقه يلعب بهذا المستوى السيء منذ زمن بعيد .

وقـــد قـــدم شهادته ايضا رئيس مجلس ادارة هبوعيـــل الخضيرة ، « كريستال » ، الذي رد على اتهامات اللاعب « حمامي » (اشترك فى شراء مباراة الخضيرة ـ بني يهودا المشهورة ناحيم كوهين) الذي كان قد قال امام هذه اللجنة انه استلم النقود لشراء تلك المباراة من ادارة الخضيـرة ومن السيد كريستال نفسه . وقد رد كريستال على هذه الاتهامات قائلا انه لا يدري من كل هذا شيئا وان هذه الاتهامات كذب وبهتان . ورد ايضا على اتهام آخر ضده وهو انه اقترح على ادارة هبوعيـل القدس مبلغ ٣٠٠ ليره لكل لاعب شرط ان يفوزوا على مكابي بيتح تكفا .

وفى يوم اخر من التحقيقات صرح حارس مرمى بيتار القدس (سابقا) المشهور «الفين» ان جماعة تابعـــة لهبوعيل حيفا ولهبوعيل بئر السبع حاولت « شراءه » مقابل بيـــع عدة مباريات ... فقال مثلا ان جماعة من هبوعيل بئر السبع اقترحت عليه مبلغ ٢٠ الف ليره مقابل بيع المباراة ولكنه رفض بتاتا البحث فى الامر !

وفى شهادة اخرى الازم البوليس ولاعب ومدرب هبوعيل الرملة سابقا « سلوك » اعاد تاكيد شهادتـــه ان « الرل القوى » فى الاتحاد العام لكرة القدم قد تكلم معه فعلا حول بيع المباراة لهبوعيل بئر السبع !!

مبـــاراة وديـــة

على ملعب الرامة تغلب فريـــق شبيبة عبلين بثماني اهداف لهدف واحد بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ٢ : ١ . وسجل اهـــداف الرامة كل من اميل ضو ، بسام بشارة ، عماد بهو ، حنا جبران ، ونصار ارشيد .

الدورة التلفزيونية الصيفيـــة فى العربية المصريـــة

فريق الزمالك القاهري عريق جدا وله جذور راسخة واصيلة فى الكرة المصرية ، وحتى العربية ، وهو احد القوى واشهر فريقين عربيين (الثاني هو الاهـــلي الاحمر) .. ويشتهر الزمالك بمدرسته الكروية الرفيعـة المستوى ، ويعرف باسم قاهر الفرق الاجنبية وكمقدم للعروض اللامعة . وهذا ما كان مساء يـــوم الخميس الماضي على استاد الاسكندرية وامام ٤٠ الف ناظر ، حيث قدم اولى مبارياته ضمن الدورة التلفزيونيـــة الكروية الصيفية فى العربية المتحدة عرضا جميلا جدا . وهو اقوى عرض كروي مصري بعد حرب حزيران .. وكان الزمالك اراد ان يرى عشاقه وعشاق الكرة ان الكرة لم تتوقف وان الفريق يتمتع « بصحة جيدة المستوى » !! وكان لهذا العرض تاثير على الفريق الخصم (الاولمبي) الذي انقاد هو الاخر بحكم الظروف الى تقديم عرض سريع قـــوي مثير وجذاب ، ولكنه لم يصـــل الى مستوى الزمالك مما ادى الى هزيمته بهدفين نظيفين استقرا فى شبكته فى الشوط الثاني ، جاء الاول منهما فى الدقيقة ال ٦١ وذلك بواسطـة عيد عبد المالك ، وكان الثاني فى الدقيقة ٨١ بواسطة الجناح الممتاز والسريع فاروق السيد . هذا ومن المقرر ان يجري الزمالك مباراتـــه الثانية مع الاتحاد يوم الاحد (اول امس) . وكان فريق الاولمبي قـــد فاز على الترسانة بعد عرض شيق ايضا بهدفين سجلهما نبيل الدقاق مقابل هدف واحد الترسانة سجله محمود عوض بعد ان تقدم الترسانة فى الشوط الاول ١ : صفر .

اختتام مباريات بطولة اوروبا بالعــاب القـــوى

اختتمت فى هلسنكي فى الاسبوع الماضي مباريات بطولة اوروبا بالعاب القوى بنوعيها الثقيلة والخفيفة . وقد برهن رياضيو المانيا الدمقراطية على انهم يتقدمون من سنة الى اخرى وانهم يمتازون بمستوى رفيع جـــدا وانهم جديرون بالفوز بالبطولـــة ، كما حدث فعلا ، وللمرة الثانية على التوالي ، بحوزهم على ٣٢ مدالية منها ١٢ ذهبية ، ١٣ فضية ، و ٧ برونزية . بينما جاء رياضيو الاتحاد السوفييتي فى المرتبة الثانية جامعين ٢٠ مدالية منها ٩ ذهبية ، ٣ فضية و ٨ برونزية . واحتلت المانيا الغربية المرتبة الثالثة بـ ١٧ مدالية .

وفى مباريات اليوم الاخير حطـــم رياضيو المانيا الدمقراطية رقمـــين عالميين ، الاول حطم بواسطة رباعية النساء لسباق ال ٤٠٠ متر تتابع حيث قطعت العدادات الالمانيــــات المسافة بـ ٣٫٢٩٫٣ دقيقة ، اقل من الرقم السابق بـ ١٫٥ ثانية .

وكان الرقم القياسي العالمي الثاني فى سباق ال ١٥٠٠ م للنساء وحطمته العداءة الالمانية الدمقراطية « كارن بودنلايت » حيث قطعت المســـافة بـ ٤٫٠٩٫٦ دقيقة محطمـــة الرقم السابق بـ ٩ اعشار الثانية . ومن مفاجآت اليوم الاخير كانت خسارة الرياضي السوفييتي لاعب القفـــزة الثلاثية « سانييف » حيث قفــز لمسافة ١٧٫٠٤ م بينما احتل المركز الاول الالماني الدمقراطي « درمال » حيث قفز لمسافة ١٧٫١٦ .

الحكومـــة تستورد ـ بقيـــة

التبغ فقط بـل فى التسويق ايضا لان الشركـــات ترفض تسلم الانتاج بحجة انه يزيد عن الاستهلاك .. وهذا مـــا يدحضه عمـــال الموانيء ويؤكدون : ان الحكومـــة تستورد الوف الكيلوغرامات سنويا . والفلاحـــون الذين تركوا هذه الزراعة ويعملون فى الموانيء ايضا ، يقولون : ان اكثر ما تستورده الحكومة من تبغ لا تقبله الشركات منا باي ثمن ويصبح من الدرجـــة الرابعة فى التصنيف .

والحقيقة ان غالبية المحصولات الزراعية ـ ان لم تكن كلها ـ تسبب الخسارة . وبسبب ذلك عدم تمكين الفلاح من تطوير ارضه وادخال الآلات الحديثة اليها ، وسماحها للشركـــات باستغلاله . والهدف من كل هذا ان يسأم الزراعة ويترك الارض فتستولي عليهـــــا الحكومة ...

الى متى هـــذا الوضع

ـ بقيــــــة ـ

تأخذ زمام المبادرة فى تطويـــر القريـــة اذا توصلت الـــى الرئاسة ، او تكون معارضـــة بناءة اذا لم تتمكن من الوصول الى الرئاسة ، ولكنها ضلـــت طريقها .. فتساوقت مـــع الرجعية واخذت تخطــــط الانقلابات متناسية ما قطعته على نفسها ، بدلا من ان تكون رقيبا وحسيبـــا فى المجلـــس لتدفعه نحو العمـــل المثمر ، وتطلع الجمهور على اعماله .

لان التطور لا يتم بتعـــدد الانقلابات وتغيير الرؤساء .. هباء ... فينجزوا المشاريع دون ان يزجـــوا بالعائليـــــة والخلافات فى اعمال المجلس . بل على الجميع ان يرصـــوا الصفوف ويتكاتفوا ويعملـــوا يدا واحدة لئلا تضيع الايـــام

امــــر غيـــــابي

عكا ـ تلقت الرفيقة ابتهاج خوزي ، عضو لجنة منطقـــة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي امرا بالاقامة الاجباريـــة فى المدينة .

ومن المضحك ان الشرطة تبحث عن الرفيقـــة جانيت الياس لتسلمها امرا مماثلا ، وهي منذ سنة تدرس الطب فى الاتحاد السوفييتي ...

تعزيــــة

تعازينا الحارة الى آل علي بوفـــاة عميدهم

الشيخ محمد محمود العلي

الحزب الشيوعي ـ البعنة

تعازينـــا

الى آل ابو غزالة واقاربهم بوفاة الفقيد

ناصر ابو غزالة

الحزب والشبيبة ـ البقيعة

مخطط ترحيل حوالي ٧٠ ألف نسمة من القطاع

● مسئول رسمي يعترف بوجود مخطط لترحيل ثلث السكان او اكبر عدد ممكن ● سلطات الاحتلال لا تتحفظ من استخدام وسائل غير دمقراطية ● الاحتجاج في تل ابيب والناصرة على ترحيل اللاجئين وتقويض مخيماتهم ..

حيفا — مكتب الاتحاد — في تصريح نسبته الصحف الى شلومو غازيت ، المشرف على عمليات التنسيق بين الدوائر المختلفة لمعالجة شئون المناطق المحتلة ، قال انه من الصعب تحديد عدد السكان الذين يجب ترحيلهم من قطاع غزة ، وان ذلك مرتبط بكيفية الترحيل .. واضاف ان النية تتجه الى اجلاء الكثيرين من سكان القطاع ، ونحن نتحدث عن اخلاء حوالي ثلث السكان اي حوالي ٦٠ او ٧٠ الفا ، على الرغم من انه لم يتم بعد تحديد العدد الدقيق .

وذكر ان المناطق التي سيجري اليها ترحيل السكان هي قرب خان يونس ورفح ودير البلح وهناك منطقة رابعة لم يتم تحديدها بعد .

واعلن بعنجهية ان ما يجري في القطاع لن يؤثر على اي اسرائيلي ، ولا يهم احدا اذا كانت سيارات القطاع مضربة او غير مضربة .

واعترف انه « لا توجد لدينا تحفظات لاستعمال وسائل غير دمقراطية ايضا لاحباط اي تمرد بجميع اشكاله » ..

اعمال احتجاجية ضد الترحيل وهدم المخيمات

وقد جرى ، امس الاول ، في تل ابيب تجمع من حملة شعارات الاحتجاج على عمليات سلطات الاحتلال في قطاع غزة .. وذلك في شارع كيلان على مقربة من وزارة الدفاع . وقد دعا الى هذا العمل الاحتجاجي لجنة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل .

وقد رفع المحتجون اللافتات الكبيرة التي تحمل شعارات الاحتجاج مما لفت انتباه المارة .

وعلى الاثر جرت مناقشات ، فسر فيها حملة الشعارات ما تقوم به سلطات الاحتلال من اعمال منافية لحقوق المواطن والمواثيق الدولية . وشوهد عدد من الصحفيين ومصوري التلفزيون في المكان .

وقد جرى عمل احتجاج مماثل في الناصرة ، يوم السبت الماضي ، (اقرا التفاصيل في الصفحات الداخلية) ■

المتعاونون يعدون لتأليف برلمان انتقالي في الضفة

القدس — مكتب الاتحاد — نشرت جروزلم بوست ، يوم الجمعة الماضي ٢٠—٨—٧١ ، ان رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة في اجتماعهم في بيت ساحور (في ١٨—٨) لبحث مسالة تسويق منتجات المناطق المحتلة الى الاقطار العربية ، انتخبوا لجنة تنفيذية تكون مهمتها اقامة « برلمان انتقالي » من مئة عضو يعالج القضايا السياسية التي تواجه المواطنين ...

واضافت جروزلم بوست ان الخطوة ، التي لم يعلنها المؤتمرون في البداية ، جاءت في اعقاب الحاح بعض المؤتمرين على بحث القضايا السياسية التي كانت سلطات الاحتلال قد حظرت على المؤتمر بحثها حين وافقت على عقده .

وسيكون من حق اللجنة التنفيذية الاتصال بالهيئات والمحافل المختلفة في الضفة المحتلة لتنتخب ممثليها في « البرلمان » المنشود ..

وفي الوقت ذاته سيكون من واجبات اللجنة الفوز باذن السلطات المحتلة وموافقتها على عقد البرلمان .

وعقبت جروزلم بوست على الامر فكتبت ان هذه هي اول محاولة حقيقية تجري في الضفة لتنظيم هيئة سياسية منذ حرب ١٩٦٧ .. واضافت ان هدف النشاط لم يتبلور بعد الا ان مصدرا اعلن ان القصد اعداد المواطنين ليمارسوا حق تقرير المصير (في ظل الاحتلال طبعا) .

وكتبت الصحيفة ان رئيس بلدية الخليل — وهو من انشط دعاة التعاون مع سلطات الاحتلال — صرح امام الصحفيين في الاسبوع الماضي ان مؤتمر رؤساء البلديات « لو استطاع بحث القضايا السياسية لبحث مسالة انهاء الحكم العسكري في الضفة الغربية » .

« فتح » تهاجم

وعقبت منظمة « فتح » من صوت فلسطين في القاهرة على هذا التطور فهاجمت المؤتمرين .. ولجنتهم التنفيذية .. ولاحظت ان الخطوة تمت بتنسيق بين اسرائيل والاردن.. ودعت الاهالي الى مقاومة اهداف اللجنة التنفيذية .

اما اذاعة عمان فاعلنت ان «فتح» تصعد نشاطها في مقاومة اعادة وحدة ضفتي الاردن ..

وفي الوقت ذاته اعلنت وكالات الانباء ان السلطات الاردنية تعد لعقد مؤتمر وطني لبحث مبادىء وحدة الضفتين .

تحذير صادق

وكانت « الاتحاد » قد حذرت في افتتاحيتها في عدد الجمعة الماضي ٢٠—٨—٧١ من مؤتمر رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة فكتبت :

« وهنا ما يوحي بان سلطات الاحتلال في سماحها بعقد المؤتمر ارادت امتحان رؤساء البلديات وقدرتها على تقنين نشاطهم ولذلك فستحاول في المستقبل الانتقال من الاستفادة غير المباشرة (عدم تقدها في هذه المرة) الى الاستفادة المباشرة الدعوة الى التعاون مع سلطات الاحتلال «لانقاذ» المواطنين من سوء المصير » .

غدا تبدا محاكمة علي صبري وصحبه

القاهرة — قدم مصطفى ابوزيد ، المدعي العام الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة ، قرار الاتهام ضد ٩١ شخصا بتهمة الخيانة العظمى ، ومن بينهم نائب رئيس الجمهورية السابق علي صبري وغيره من الشخصيات البارزة في الحياة السياسية في الجمهورية العربية المتحدة سابقا .

وسيحاكم المتهمون في اربع فرق ، اما الفريق محمد فوزي ، وزير الحربية السابق ورئيس الاركان ، فسيحاكم في محكمة عسكرية .

وعقد ابو زيد مؤتمرا صحفيا ، اول امس ، في القاهرة ، قال فيه ان اكثر من ثلاثين من المتهمين اخلي سبيلهم لعدم وجود ادلة ضدهم ، ومن بينهم خالد محيي الدين ، الذي اخلي سبيله لاعتبارات معينة ، والجنرال طلعت والجنرال زهدي (احيلا الى المعاش) ومحمود امين العالم .

اما الفرقة الاولى التي ستحاكم فهي مكونة من تسعة اشخاص ، والثانية مكونة من ١٨ شخصية ، والثالثة من ٦٣ شخصا ، اما الرابعة فهي محاكمة الفريق فوزي .

ويطالب الادعاء الاشتراكي المصري بالحكم باعدام علي صبري ورفاقه .

وستبدا المحاكمات يوم الاربعاء القادم (غدا) .

وستكون الجلسة الاولى علنية ..

وكان ممدوح سالم وزير الداخلية قد ادلى بحديث الى « الاهرام » (٢٠—٨—٧١) اعلن فيه ان السلطات تبحث في اطلاق سراح الذين يثبت انهم اعتقلوا بصورة غير قانونية ويبلغ عدد هؤلاء ٢٤٠ معتقلا واكثرهم من الاخوان المسلمين ..

واضاف ان ال ١١٣ الف شخص الذين اصابهم العزل السياسي سيعودون اوتوماتيكيا الى الحياة السياسية في السنة القادمة .

كذلك الغي حظر السفر عن ٦٠ الفا من اصل ١٦٠ الفا كان سفرهم محظورا .

وقال الوزير ان الحكومة لن تمنع عودة اي مصري يثبت ولاءه لوطنه كما ان الجنسية ستعاد الى اولئك الذين سحبت منهم وبرهنوا ولاءهم لبلادهم .

هذا وكانت السلطات قد افرجت في الاسبوع الفائت عن الطلاب المعتقلين منذ عام ١٩٦٨ في اعقاب المظاهرات الدامية التي وقعت في بعض المدن الرئيسية .

مستخدمو بلدية عكا يعودون الى العمل

عكا — عاد مستخدمو بلدية عكا وعددهم ٦٠٠ الى اعمالهم بعد اضراب استمر يومين ، بفضل تدخل مجلس عمال عكا .

وقد الف السيد اسحق حزيزه ، سكرتير مجلس عمال عكا ، لجنة لتبحث خلال اسبوعين شكاوى العمال المتعلقة بالتدريج والاجور ..

في تلخيص برنامج العمل لنصف السنة للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة :

مكاسب هامة للحركة في التوسع والعمل السياسي

الناصرة — لمراسل الاتحاد — عقدت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا في الاسبوع الماضي لتلخيص برنامج العمل لستة اشهر ولوضع برنامج عمل جديد .

وقد استنكرت لجنة المنطقة في قراراتها السياسية جرائم ترحيل اهل قطاع غزة ومطالبة سلطات الاحتلال بوقف عمليات الترحيل ، كما اعربت لجنة المنطقة عن تضامن شباب انجليل الصامد مع الشباب الدمقراطي وكل القوى التقدمية الدمقراطية في السودان ، ضد عمليات القمع والمطاردة والاعتقالات التعسفية .

وقد لخصت لجنة المنطقة المكاسب الاساسية التالية :

✶ توسيع صفوف الحركة وتوطيد التنظيم في المنطقة .

✶ تعميق التثقيف النظري والسياسي .. حيث عقدت دورة هامة حول الفلسفة الماركسية ودورة حول عرب اسرائيل والعالم العربي ، وأزمة الراسمالية المعاصره .

✶ اشتراك الشبيبة النشيط في المعارك السياسية والاجتماعية والطبقية لجماهير الشعب .

✶ زيادة توزيع « الغد » وتزايد اشتراك اعضاء الشبيبة في توزيع « الاتحاد » .

وقد وضعت لجنة المنطقة برنامجا هاما لزيادة تقوية الحركة وتعميق العمل السياسي لجماهير الشباب وتنشيط الحركة الرياضية والفنية والثقافية بين الشباب

أزمة الدولار — بقية

من الجاحال ان زيادة اسعار الخبز والبيض والزبدة تهدد نجاح التخفيض . وقال اهرون بكر (التجمع) انه لم يكن مبرر للاسراع في زيادة اسعار الحاجيات المذكورة . واعرب عن شكه في امكانية تحقيق اهداف التخفيض .

ومن الجدير بالذكر ان حزب الجاحال يؤيد اجراءات التخفيض .

وقال وزير المالية سبير في هذه الجلسة ان مدير بنك اسرائيل كان قد اقترح تخفيضا بمعدل ٥٥٠ ليره للدولار ولكن سبير اتخذ طريقا وسطا بجعل المعدل ٤٤٢٠ ليره للدولار . وفسر سبير سبب التخفيض الذي وصل الى ١٤٠٠ دولار . وذكر ان ديون الدولة الخارجية بلغت في ايار هذه السنة ٣ مليار دولار ، يضاف اليها المنافسة الشديدة التي تواجهها اسرائيل في السوق الاوروبية بسبب تقليص السوق الاميركية .

ونفى وزير المالية اعتبار تغيير سعر الليرة تخفيضنا وقال ان التخفيض العملي معناه تحديد سعر الدولار ب ٦٢٥ — ٧ ليرات اسرائيلية .

(اقرا بيان سبير [illegible] التخفيض على الصفحة الثانية ومناقشة الكنيست في مكان آخر من الصفحة الاولى) .

اليمين يغتصب — بقية

وبفضل مقاومة العمال والطلاب والفلاحين الواعين افشلت المحاولات السابقة .

ويرجع السبب الرئيسي لنجاح القوات اليمينية هذه المرة ، لان الحكومة لم تبعد العناصر اليمينية المعادية للحكم التقدمي من الجيش وابقتها في مراكزها ولم تعمل على كسب جماهير الفلاحين ، وهم يشكلون غالبية سكان بوليفيا ، الى جانبها .. بل انها في المدة الاخيرة اظهرت ميلا متزايدا لمهاودة الرجعية .. ومع هذا تنادت القوى الشعبية لمناصرتها ازاء هجوم اليمين .

ولقد شكلت حكومة جديدة بزعامة ثلاثة جنرالات في الجيش البوليفي . وذكر ان الكولونيل هوجو بانسر يترأس هذه الحكومة الثلاثية .

ويقدر الصليب الاحمر الخسائر بمئة قتيل واكثر من ٢٠٠ جريح ، الا ان الانباء غير الرسمية تؤكد ان الخسائر اكثر من ذلك بكثير .

ماير فلنر : نعارض التخفيض — بقية

الاشتراكية على الراسمالية ثابت ، امام انظار العالم .

ان مصلحة الاقتصاد ، ومصلحة اسرائيل القومية تتطلبان الانفصال عن الامبريالية الاميركية ، وتتطلبان سياسة مستقلة تتوق الى السلام .

لن يحل التخفيض مصاعب اسرائيل الاقتصادية لان الاسباب الرئيسية التي سببت وتسبب التضخم وميزان المدفوعات السلبي المتدهور ، وديون الدولة الكبيرة ، لن تزول مع التخفيض . وما دامت الحكومة تواصل سياسة الاحتلال والحرب التي تستدعي النفقات الضخمة — فلا حل للمشاكل الاقتصادية .

فقط بتغيير سياسة الحكومة وفقط بموافقتها على حل الازمة في منطقتنا سياسيا ، بالانسحاب من المناطق المحتلة وبالتسوية السلمية يمكن تحقيق تغيير نحو الاحسن . لذلك فالنضال لاجل السلام مرتبط ارتباطا مباشرا بالنضال ضد التخفيض ، وضد التضخم ، وضد رفع الاسعار وتخفيض مستوى المعيشة ، كما انه مرتبط بالنضال ضد الطرد الجماهيري من قطاع غزة وضد سياسة « السلطة الدائمة » في المناطق المحتلة ، وبالنضال ضد التخفيض وضد افقار الكادحين . ان الحكومة تلقي على جماهير الشعب أعباء الاحتلال وسياسة الحرب . واننا نرى في التخفيض احدى خطواتها في التحضير لحرب جديدة . ولو كان توجه الحكومة نحو السلام لقلت النفقات العسكرية ، كما يطالب بذلك حتى اتحاد اصحاب الصناعة ، ولوجهت الاموال في الدولة نحو تقوية الاقتصاد الوطني ، وتوسيع الخدمات العامة ، ورفع الاجر وتحسين اوضاع العمال ورفع مستوى الحياة .

ان كادحي اسرائيل لا يستطيعون ان يوافقوا ولن يوافقوا ، على اختلاس اجورهم .. لذلك نتوقع نضالا متصاعدا يشنه العمال والكادحون ضد السياسة الحكومية اللاعمالية واللاشعبية . ان الاجراءات القانونية والادارية لن تستطيع ان توقف النضال المتصاعد بين العمال .

اننا نطالب بان يلغى رفع اسعار المواد الغذائية وغيرها . وكل ما يقال عن التعويض للعائلات كثيرة الاطفال ، ولاصحاب الدخل الضئيل ، ليست سوى مهزلة . ومطالبة وزير المالية بحسم ٥ بالمئة من الغلاء ليست الا كزيادة الخطيئة على الجريمة .

وامام الوضع الذي نجم ، نطالب برفع الاجور ٢٠ بالمئة على الاقل . اننا نطالب بان يدفع للعمال علاوة الغلاء حالا ، بموجب الاسعار قبل التخفيض وبعده . اننا نطالب بان يوضع حد لارتفاع الاسعار .

اننا نطالب بالربح القليل لاصحاب الاموال ، وبالاجر الكبير للعاملين .. هذه هي مطالبنا .

اننا ندعو لجان العمال وجماهير العمال الى ان ينظموا نضالهم متراصا ضد سرقة الحكومة اجورهم الحقيقية . اننا نقترح على العمال ان يعقدوا الاجتماعات كي يقرروا طريق نضالهم .

ولو كان الامر متعلقا بنا لكنا نود ان تنظم الهستدروت مظاهرات العمال ضد التخفيض ، وضد رفع الاسعار وتخفيض الاجر الحقيقي . ان الهستدروت تستطيع ان تصبح قوة هائلة في هذا النضال اذا قامت بواجبها .

ان العمال وسائر الكادحين سيناضلون ضد سياسة الحكومة التي وجهتها الحرب وتخفيض مستوى حياة الشعب الكادح .

ان عدم الثقة بالحكومة يتزايد في اوساط الجماهير الواسعة ، وليس الى الابد تستطيع تضليل الكادحين ، وسيفهم الكادحون اكثر فاكثر العلاقة بين سياسة الاحتلال والحرب الحكومية في خدمة الامبريالية في منطقتنا ومطامع التوسع الاقليمي وبين سياسة سلب اجور العمال وازدهار ارباح اصحاب رؤوس الاموال . وسيفهم الكادحون اكثر فاكثر العلاقة بين السياسة الوحشية « تقليل » اهالي غزة العرب وبين سياسة « تقليل » اجور الكادحين في اسرائيل .

ان حزبنا الشيوعي يدعو جميع الكادحين بغض النظر عن آرائهم السياسية — ويدعو من يفهم بهم التخفيض ، ومن يعارضون [illegible] الاقتصادية والسياسية الى النضال بصفوف متراصة ضد تخفيض مستوى الحياة ، ولاجل سياسة سلام وتطوير لمصلحة الشعب العامل .

من اجل ان تقف حالا اجراءات الطرد والقمع في قطاع غزة

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا اجتماعا شعبيا في نادي الحزب في شارع مار يوحنا ٣٩ وذلك يوم الاربعاء في ٢٥—٨—٧١ الساعة الثامنة مساء

ويتكلم في الاجتماع : اميل توما و بنيامين غونين

ماير فلنر يعقب — بقية

اكبر من ديان واقوى ممن تكلموا بلغة كهذه .. انها لشوفينية متطرفة من شانها ان تلقي بالويلات على دولة اسرائيل ... ويجب ان يكون المرء اعمى حتى لا يرى نسبة ميزان القوى في العالم .

ان حكومة مئير — ديان لا تريد السيطرة فقط على اراضي ليست لها ، بل انها تطرد سكانها العرب . وهذا ما يسمونه « بالصهيونية الوحشية » .

ان تصريح ديان المتحدي نابع — حسب كل اعتبارات الطامحين الى حرب ، اولئك الذين يدفعون الى صدام عسكري — من التقدير بان الحرب ستؤدي الى هزيمة عربية جديدة .

ان من يتوقون الى المغامرات والحروب اوجدوا نظرية « ان لم تتلق مصر ضربة اخرى — لن توافق على املاء اسرائيلي — اميركي » ، لذلك فلا مفر في نظرهم من « جولة اخرى » (لاجل «السلام» طبعا .

وانتقد ماير فلنر ردود الفعل في الوزارة فقال ان الانتقاد الذي وجه الى اقوال ديان لم يكن في صلب الموضوع .. لانه اكتفى بالقول ان التصريح « غير مرغوب فيه » ..

وحذر ماير فلنر في كلمته من مغبة هذه السياسة ودعا الى السلام دون ضم ■

اقر دستور اتحاد الجمهوريات — بقية

بناء مجتمع الاشتراكية والسير في معركة التحرر حتى تصل الى هدفها ثم اعلنوا ان لا صلح ولا تفاهم مع العدو ولا تنازل عن اي شبر من الاراضي العربية المحتلة ولا تفريط في القضية الفلسطينية او مهاودة بشانها ..

الدستور

وفي اعقاب اذاعة البيان من العواصم الثلاث اذيعت نصوص الدستور الذي حدد اسس بناء الاتحاد وصلاحيته .. ومن ابرزها قيام مجلس رئاسة .. وهيئات اتحادية تتمتع بصلاحيات محددة من بينها تنسيق خطط التنمية الاقتصادية وتوحيد النظم والسياسات الاقتصادية والمالية .. وتنسيق السياسة الخارجية وتشكيل مجالس مشتركة تعنى بمختلف الشئون الاجتماعية والامنية والاقتصادية والعسكرية .

ومن النصوص التي لفتت اليها الانظار وكانت تغيب عن مشاريع الدساتير القديمة النص الذي تؤكد فيه دولة الاتحاد القيم الروحية وتعلن اتخاذ الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع .

كذلك لفت الانظار النص الذي يخول كل جمهورية الحق في التدخل في الجمهورية الاخرى اذا ما وقعت [illegible]

بعد الانقلاب البعثي في كل من سوريا والعراق .

هذا ورحبت المحافل العربية المختلفة بقيام الاتحاد وايده الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

واعلن بابكر عوض نائب رئيس وزراء السودان ان حكومته تعد العدة للانضمام الى الاتحاد بعد ان تقيم مؤسساته الدستورية والسياسية .

جولة السادات

هذا وبعد انتهاء اجتماع رؤساء الدول الثلاث زار الرئيس المصري انور السادات كل من جدة والخرطوم واجتمع مع الملك فيصل السعودي واللواء النميري بالتالي ودار الحديث في الحالتين حول الوضع في العالم العربي وازمة الشرق الاوسط وخاصة التطورات في علاقة حكومة الاردن والمنظمات الفلسطينية ، وموقف الدول العربية في دورة الامم المتحدة القادمة .

وفي الخرطوم بايع الرئيس انور السادات النميري بقوله لو كان له حق الانتخاب لانتخبه .

هذا وقد بدات الدول العربية الثلاث تعد العدة لاجراء الاستفتاء حول اتحاد الجمهوريات العربية في الاول من ايلول .. وفي سوريا اقرت قيادة البعث والحكومة ومجلس [illegible]

صائب سلام يؤيد وفتح تنفوف

بيروت — اعرب صائب سلام رئيس الوزراء اللبناني عن تأييد حكومته التام للمنظمات الفلسطينية حين قال امام وفد مصري لقد عكرت اوضاع وتصرفات سابقة العلاقات بيننا وبين اخواننا افراد المنظمات ، اما الان فمخطىء كل من يعتقد ان من الممكن ان يقع خلاف بين المنظمات ولبنان .

واستبعد ممكنات حل ازمة الشرق الاوسط سلما لان اسرائيل قامت على العدوان الصهيوني ولن تستمر الا باستمراره .

وفي الوقت ذاته اذاعت وكالات الانباء ان « فتح » تمشيا مع قرارها العودة الى العمل السري قد اغلقت مكاتبها في جميع مخيمات اللاجئين في لبنان .. وستغلق مكاتبها في المدن اللبنانية باستثناء مكتب الاعلام في بيروت .

اما في سوريا فتواصل نشاطها بسبب تأييد الحكومة الوطيد .

صدرت نشرة « كفاح العمال »

اصدرت كتلة القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل في الهستدروت نشرة « كفاح العمال » . وتستعرض النشرة الاوضاع الصعبة التي يعانيها الكادحون ، والعديد من كفاحاتهم دفاعا عن حقوقهم ومستوى معيشتهم . كما تستعرض النشرة نشاطات كتلة القائمة الشيوعية الجديدة في الهستدروت .

هذا ومن المامول ان تصدر هذه النشرة مرة كل شهرين ، وستنشر كل ما يصلها من العمال واماكن العمل عن قضاياهم ونضالاتهم .

حادث غرق مؤلم

شيع بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٧—٨—٧١ في الناصرة جثمان المأسوف على شبابه محمد عبد الرحمن عبد النبي من لاجئي صفورية القاطنين في الناصرة . وكان في طليعة الجنازة اكليل من الحزب الشيوعي يحمله رفاق الحزب تعبيرا عن الاسف الذي تركه وفاة هذا الرفيق الذي دخل صفوف الحزب قبل مدة وجيزة .

والمتوفي من مواليد سنة ١٩٥١ وكان عاملا من عمال البناء وقد توفي في حادث غرق على الشاطىء المواري لقرية الفريديس اثر تيار قوي جرفه الى داخل البحر ولم يتمكن الاصدقاء الذين كانوا في رفقته من انقاذه . فباسم الحزب الشيوعي في الناصرة تقدم لوالدة الرفيق محمد عبد الرحمن والى اخويه واختيه وعائلته احر التعازي متمنين لهم الصبر الجميل .

الحزب الشيوعي — الناصرة

تعازينا

الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي في اكسال تقدم تعازيها الحارة الى الزميل عضو المجلس عبد الهادي دراوشة بوفاة ولده الفقيد

[illegible] الذي ذهب ضحية حادث طرق

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧